[328] المائدة الثانية: في أن الرزق هل يقبل الزيادة والتوفير بالسعي والاكتساب أم لا ؟ ظاهر كثير من الادلة عدم قبوله للازدياد والتكثير، ولو يطلب بتمام الجد، ويسعى له في جميع الافاق. وصريح بعض الادلة، وظاهر كثير منها أن بعض أقسامه يقبل التكثير بالاكتساب، وبالحذاقة في التدبير، واقتناء المال. اما القسم الاول فنشير إليه على طريق الاجمال ومن باب بيان نموذج منه فنقول: مما يدل على عدم قبول الارزاق للتكثير ما رواه غير واحد (بل كثير) من الخاصة والعامة ورواه في مستدرك البحار: 17، 414، عن اصل عاصم بن حميد، (103) ورواه الكليني (ره) في الحديث الثاني، عن الباب 36، من كتاب الايمان والكفر من الكافي: 2، 74، معنعنا انه خطب رسول ا صلى ا عليه وآله في حجة الوداع فقال: يا أيها الناس وا مامن شئ يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار الا وقد أمرتكم به، وما من شئ يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا وقد نهيتكم عنه، ألا وان الروح الامين نفث في روعي أنه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها، فاتقوا ا وأجملوا في الطلب، ولا يحمل احدكم استبطاء شئ من الرزق أن يطلبه بغير حله، فانه لا يدرك ما عند ا الا بطاعته. وقريب منه في البحار: 23، 10، عن امالي الصدوق، وص 11، عن تفسير القمي، وص 12، عن التمحيص.

_____ (103) ورواه في الحديث 1، من الباب 10، من مستدرك الوسائل: 2، 418 عن أصل عاصم. وفى الحديث 10، عن ابن عمر. وفى الحديث 4، عن التمحيص. وفى الحديث 13، عن كتاب الاخلاق. وفى الحديث 15، عن كتاب علاء بن رزين. وفى الباب اخبار كثيرة شاهدة للمدعى. _____